

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَا مِنْ شُيُوحِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. ²فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، كُلَّمَا شُيُوحُ إِسْرَائِيلَ وَقُلُوا لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلْ أَنْتُمْ أَتَوْنَ لِيَسْأَلُونِي. حَيْثُ أَنَا لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁴هَلْ تَدِينُهُمْ. هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ. عَرَّفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ⁵وَقُلْتُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي يَوْمٍ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِيَسْلُبَ بَيْتَ بَعْقُوبَ، وَعَرَّفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ⁶فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرٌ كُلِّ الْأَرْضِ ⁷وَقُلْتُ لَهُمْ، اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْجَاسَ عَيْتِيهِ وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ⁸فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَوْجَاسَ عَيْتِيهِ وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ، إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ عَلَيْنِهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. ⁹لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَّفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِأَخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁰فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ¹¹وَأَعْطَيْتُهُمْ قَرَائِصِي وَعَرَّفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ بِخَيَا يَهَا. ¹²وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِيَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ. ¹³فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ بِخَيَا يَهَا، وَنَجَسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ، إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِفْتَائِهِمْ. ¹⁴لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ¹⁵وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. هِيَ فَخْرٌ كُلِّ الْأَرْضِ. ¹⁶لَأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي، بَلْ نَجَسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ¹⁷لَكِنَّ عَيْنِي أَسْفَعْتُ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹⁸وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، لَا تَسْلُكُوا فِي قَرَائِصِ آبَائِكُمْ وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. ¹⁹أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي قَرَائِصِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَعَمَلُوا

بِهَا ²⁰ وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونُ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ²¹ فَتَمَرَّدَ الْإِبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْقُطُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ، إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَنِّي سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ²² ثُمَّ كَفَعْتُ يَدَيَّ وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ²³ وَرَفَعْتُ أَيْضاً يَدَيَّ لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لَأَقْرِقَهُمْ فِي الْأَمَمِ وَأَذَرِيَهُمْ فِي الْأَرَاضِي، ²⁴ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ²⁵ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضاً فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ وَأَحْكَاماً لَا يَحْتَوْنَ بِهَا وَتَجَسَّسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ قَانِجٍ رَجِمَ لِأَيْدِهِمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ²⁷ لِأَجْلِ ذَلِكَ كُلِّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنِ آدَمَ وَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي هَذَا أَيْضاً جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدَيَّ لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، قَرَأُوا كُلُّ تَلٍّ غَالٍ وَكُلُّ شَجَرَةٍ عَثِيَاءَ، قَدَبُوا هُنَاكَ دَبَائِحَهُمْ وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِيئَهُمُ الْمُغِيصَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَاحِ سُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَائِيَهُمْ. ²⁹ فَقُلْتُ لَهُمْ، مَا هَذِهِ الْمُزْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا. قَدْ عَيَّ اسْمُهَا مُزْتَفَعَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³⁰ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلْ تَتَجَسَّسُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ وَرَتَبْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ. ³¹ وَتَقْدِمُ عَطَايَاكُمْ وَإِجَارَةَ آبَائِكُمْ فِي النَّارِ تَتَجَسَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. حَتَّى أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ³² وَالَّذِي يَخْطُرُ بِتَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ، نَكُونُ كَالْأَمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرَاضِي فَتَعْبُدُ الْحَشَبَ وَالْحَجَرَ. ³³ حَتَّى أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي بِيَدِ قُوَّتِي وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. ³⁴ وَأَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّتِي وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. ³⁵ وَأَتِي بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ وَأَحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِ. ³⁶ كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ كَذَلِكَ أَحَاكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ³⁷ وَأَمُرُّكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأُدْخِلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ³⁸ وَأَعْزِلُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ³⁹ أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ فَهَكَذَا قَالَ

السَّيِّدُ الرَّبُّ، اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلُّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدُ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تُتَّجِسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدُ يَعْطَايَاكُمْ وَيَأْصَنَامُكُمْ.⁴⁰ لَأَنَّهُ فِي جَبَلٍ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ هُنَاكَ يَعْْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضَى عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَتَاكُورَاتِ جِرَاكُم مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ.⁴¹ بِرَائِحَةِ سُورِكُمْ أَرْضَى عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرَجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَقَرَّرْتُمْ فِيهَا، وَأَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ،⁴² فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.⁴³ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طَرَقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمُ الَّتِي تَتَّجِسْتُمْ بِهَا، وَتَمُفِّتُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ السُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ.⁴⁴ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطَرَفِكُمْ السَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمُ الْقَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.⁴⁵ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ،⁴⁶ يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ تَحَوَّ التَّيْمَنِ وَتَكَلِّمْ تَحَوَّ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَى وَغْرِ الْحَقْلِ فِي الْجَنُوبِ⁴⁷ وَقُلْ لِيُغْرِ الْجَنُوبِ اسْمَعَ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَذَا أَضْرِبُ فِيكَ تَارًا فَتَأْكُلِي كُلَّ شَجَرَةٍ حَضَرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْلَقُ لَهَا مِنْهَا الْمُلْتَهَبُ، وَتُحْرِقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ.⁴⁸ فَبَرَى كُلَّ بَشَرِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتُهَا. لَا تُطْلَقُ.⁴⁹ فَقُلْتُ، أَيْهَ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ. هُمْ يَقُولُونَ، أَمَّا يُمَثِّلُ هُوَ أَمْتَالًا...